



عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

أخبار مصرية

الرئيس السوداني: هناك محاولات لاستنساخ «الربيع العربي» بيلادي

السياسي للبشير: العلاقات المصرية - السودانية في «رباط أزملي»



طيب

بقلم: حسام فتحى

h.fathy@alanba.com.kw

@hossamfathy66

إكرام.. «ميت»

المغرب خارج مصر بحثاً عن لقمة عيش كريمة يلازمه كايوسان مزعجان، ضمن العديد من المشكلات التي يدفع فاتورتها، الكابوس الأول أن يتجرع كأس الفسراق المر لعزيم عليه دون أن يتمكن من رؤيته قبل الفراق، وهو ألم ما بعده ألم!!

أما الكابوس الأكثر بشاعة فهو أن تصعد روح المغرب نفسه إلى بارئها، تاركة جسده على أرض غريبة، يحترق فيه من حوله - إذا وجد أحداً حوله أصلاً - هل يوارى الجسد الثرى حيثما صدعت الروح، أم يتكدوا عناء ومشقة ومعاناة وتكلفة «تجهيز و«شحن» (تسليم للتعبير) الجسد المسجى إلى أرض الكنانة ليدفن في مقابر العائلة إلى جوار من سبقوه اللقاء وجه كريم؟

كثير من يعاني هذا الكابوس الأيسع هم أبناء مصر المغتربون في دول الخليج، حيث لا توجد تعليمات واضحة لدى السفارات والقنصليات للتعامل مع مسألة «نقل الجثمان المصري الغريب»، وبعض القنصليات تعاملت مع الأمر بشكل إنساني عبر اللجان الخيرية لأبناء الجالية المصرية وتبرعاتهم، أو تحمل القنصلية التكلفة بعد أن يحضر أصدقاء ونزو الراحل ما يثبت أنه «غير قادر مادياً على شحن جثمانه»!!

أنكر أنه في منتصف التسعينيات كانت هناك تعليمات «إنسانية» من رئيس الوزراء وقتها، أظنه كمال الجنزوري برصد مبلغ من الموازنة لشحن جثامين المغتربين غير القادرين، وفجأة.. وبهدوء اختفت هذه التعليمات، وأصبحت جثامين المصريين تحت رحمة الظروف..!! التي غالباً لا ترحم!!

وقبل أيام زار الكويت رئيس مجلس النواب المجل الدكتور علي عبدالعال وتحدث للإعلاميين حول الموضوع قائلاً: «من المعروف أن إكرام الميت دفنه، ولكن نحن عاداتنا تجعلنا ندفن في موطننا الأصلي، وهي عقبة تواجهنا بسبب العادات والتقاليد... واقترح أن يتم علاج تلك الإشكالية من خلال قيام المصري بالخارج بدفع رسوم طابع في صندوق باسم المصريين بالخارج مؤكداً أن الدولة لا تستطيع تحمل كلفة نقل الجثامين لأنها ميزانية مرهقة.. أفادكم كل ما يقدم.. شخصياً أشكر ويشدة رئيس مجلس النواب الموقر الذي عبر عن رؤية الدولة المصرية لمشكلة استعادة جثامين مغتربها، وشخصياً أوصيت كل من أعرف بأن تتم مواراة جسد الثرى في أي مكان يسترد الله فيه أماته، ولكن لا تعتقد يا دكتور علي أن وجود قرابة 12 مليون مصري يعملون في الخارج يرتب على الدولة الموقرة وضع حلول لمن يرغب منهم في أن يحتضن تراب بلده جسده حتى لا يعيش مغترباً.. ويموت غريباً.. ويدفن في غربته وحيداً!!

الحلول كثيرة، ربما أكثر من الـ 26,5 مليار دولار التي يحولها المصريون في الخارج لتضخ في اقتصاد المحروسة!!! وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

استقرار بلاده. وعلى صعيد الداخل السوداني، سيمثل مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني صلاح قوش، ومدير عام الشرطة الطيب بابكر أمام لجنة التشريع والعدل وحقوق الإنسان بالبرلمان خلال 48 ساعة لاستجوابهما بشأن استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين والإطاحة على أوضاع المعتقلين الإنسانية والصحية، في سابقة استثنائية، بحسب ما أفادت صحيفة (الجريدة) السودانية أمس.

جاء ذلك فيما أعلن حزب الأمة الإسلامي انسحابه من الحكومة السودانية في المناصب التنفيذية والتشريعية.

ويشارك الحزب في الحكومة بوزير اتحادي، هو وزير الثقافة والأثار والسياحة عمر سليمان،

3 وزراء في حكومات الولايات، و8 نواب في البرلمان القومي و15 نائباً بالبرلمانات الولائية.

وقال رئيس الحزب، أحمد بابكر نهار في مؤتمر صحفي أمس إن الانسحاب يأتي بسبب خروج الحوار الوطني عن مساره الطبيعي، والتصديق على الاتفاقيات، والضرب بالباطش للمحتجين السلميين.



الرئيس عبدالفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير خلال مباحثاتهما الموسعة في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

عليها». وقال البشير: «الإعلام الدولي والإقليمي يحاول التهويل ولا يدعي عدم وجود مشكلة». وأضاف: «هناك محاولات لاستنساخ قضية الربيع العربي في السودان بعيداً عما يثار في الإعلام، مؤكداً أن الشعب السوداني واع ويفوت الفرصة على كل من يحاول زعزعة

من جهته، أكد الرئيس السوداني تطابق وجهات النظر إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة. وقال البشير إن «سد النهضة قضية حيوية لمصر والسودان، وعلينا مواصلة الاتفاق بشأن معدلات ملء السد بالاتفاق مع إثيوبيا لضمان حقوق البلدين في مياه النيل وعدم التأثير

البشير: نواصل التنسيق مع القاهرة بشأن سد النهضة



رئيس مجلس النواب: ناقش مقترحات لحل أزمة نقل جثامين المصريين العاملين بالخارج

القاهرة - مجدي عبدالرحمن

ويؤول هذا المبلغ لصالح صندوق مخصص لتحمل تكاليف نقل الجثامين للعاملين المتوفين بالخارج. وأكد عبدالعال أنه يثق بكل احترام وتقدير لأبناء محافظات شمال ووسط وجنوب الصعيد، لاسيما أنه كان يمثلهم في مجلس النواب خلال الفترات الماضية.

مشكلة نقل جثامين المصريين المتوفين بالخارج - أن مصر للطيران لا تستطيع تحمل تكاليف نقل جثامين المصريين المتوفين بالخارج، نظراً لأن هذا الأمر أكبر من قدرات الشركة. وأوضح أنه ناقش خلال زيارة قام بها إلى المملكة العربية السعودية، مقترحاً بإنشاء صندوق لرعاية المصريين بالخارج يخصص

أكد رئيس مجلس النواب د.علي عبدالعال، أمس أن المجلس يناقش مع عدة جهات مقترحات لحل مشكلة نقل جثامين المصريين في الخارج. وأضاف عبدالعال - خلال تعليقه على بيان عاجل تقدم به النائب مصطفى بكري بشأن

أكد رئيس مجلس النواب د.علي عبدالعال، أمس أن المجلس يناقش مع عدة جهات مقترحات لحل مشكلة نقل جثامين المصريين في الخارج. وأضاف عبدالعال - خلال تعليقه على بيان عاجل تقدم به النائب مصطفى بكري بشأن

مسقط: انطلاق مؤتمر رؤية «عمان 2040»

ورعى افتتاح المؤتمر صاحب السمو هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة رئيس اللجنة الرئيسية للرؤية المستقبلية عمان 2040 الذي قال أن اللجنة حرصت على أن يكون المجتمع بمختلف شرائحه وبكل محافظات السلطنة حاضراً ومساهماً في إعداد مشروع الرؤية وشريكا أساسياً وأصيلاً في صياغة أولوياته وتطلعاته.

مسقط - وكالات: انطلقت في العاصمة مسقط أعمال المؤتمر الوطني للرؤية المستقبلية لسلطنة عمان 2040، الذي يستمر على مدى يومين، بمشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع. وذكرت وكالة أنباء عمان الرسمية في بيان أمس أن ذلك يأتي استكمالاً لمسار إعداد وثيقة الرؤية المستقبلية للسلطنة التي يتم إعدادها بناء على الأوامر السامية للسلطان قابوس بن سعيد.

فنزويلا: مادورو يرفض المهلة الأوروبية لإجراء انتخابات وغوايدو مستعد لحوار «ينهي احتكار السلطة»

بتعاون التضامن الدولي، الذي ينسقه نظام الأمم المتحدة ووكالاته».

في غضون ذلك، شهدت العاصمة كاراكاس، مظاهرات حاشدة لمؤيدي الرئيس مادورو، ومؤيدي رئيس البرلمان خوان غوايدو، وتجمع أنصار مادورو أمام مركز روبرت سيررا الثقافي الذي أحرق مطلع الأسبوع الجاري خلال مظاهرة لمؤيدي غوايدو. في المقابل، تجمع نحو ألفي شخص من أنصار غوايدو في ميدان ألفريدو سانييل، وخاطب غوايدو الحشد، مبيناً أنه على استعداد للقاء كل أعضاء حكومة مادورو.

وأردف قائلاً «يمكنني أن أتقي مع جميع أعضاء الحكومة من أجل إنهاء احتكار كرسي رئاسة الجمهورية وإجراء انتخابات حرة وشفافة».

جاء ذلك فيما تواصلت ردود الأفعال الدولية والإقليمية على الأزمة الفنزويلية، حيث وصفت الرئاسة الروسية التدخل الأميركي في شؤون فنزويلا الداخلية بأنه «أمر خطير». ونقلت وكالة أنباء الكرملين ديمتري بيسكوف قوله أمس «أن خطورة الوضع في فنزويلا ناجمة عن التدخل الأميركي في شؤون هذا البلد».



مؤيد للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال مسيرة مؤيدة له في كراكاس أمس (رويترز)

أنطونيو غوتيريس «استجابة دولية لحال الطوارئ الإنسانية في فنزويلا». وكتب غوايدو في رسالته قائلاً «حالة الطوارئ في بلادنا تسفر عن ملايين الضحايا الذين يعانون من عدم الوصول إلى خدمات الصحة والأمن الغذائي والتعليم والأمان، وبسبب المستوى العالي للعنف المزمع». وأضاف «نتطلب بلحاح

الرئيسي مادورو منذ وصوله إلى الحكم في 2013، حدثت بعض الانفصالات، فقد أعلن المحقق العسكري الفنزويلي في واشنطن الكولونيل خوسيه لويس سيلفا انشقاقه عن الرئيس مادورو، داعياً «انشقاقه العسكريين» إلى تأييد غوايدو. وعلى خط مواز، يعمل غوايدو على جبهة أخرى، فقد طلب في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة

وينص قانون العفو المقترح على أن «العسكريين والشرطة الذين يساهمون في استعادة النظام الديمقراطي يمكنهم الاندماج مجدداً في الحياة السياسية في البلاد». ويقدم هذا القانون «كل الضمانات الدستورية إلى الموظفين المدنيين والعسكريين» الذين يقومون بهذا الخيار. ورغم موقف الجيش الداعم

عواصم - وكالات: رفض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المهلة التي حددتها دول أوروبية له للدعوة لانتخابات جديدة في غضون ثمانية أيام، مزاراً على أن بلاده «غير مرتبطة» بأوروبا، وطالب دول الاتحاد الأوروبي «المتغطرسة» بسحب تلك المهلة. وقال مادورو في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» تورك، أمس بنقته أمس إن «عليهم سحب هذه المهلة.. لا يمكن لأحد أن يعطينا إنذاراً أخيراً». وأكد الرئيس الفنزويلي في المقابلة التي ترجمت من الإسبانية إلى التركية أنه منفتح على الحوار، لافتاً إلى أن زعيم المعارضة خوان غوايدو انتهك الدستور.

وقدما أشار مادورو إلى أن عقد اجتماع مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب أمر مستبعد لكنه ليس مستحيلًا، ذكرت الخارجية الفنزويلية إن كراكاس علقت طرد الدبلوماسيين الأميركيين. وقالت الوزارة إنها تتفاوض على فتح مكتب للمصالح الأميركية في فنزويلا وستسمح لموظفي سفارة واشنطن بالبقاء في البلاد أثناء إجراء المحادثات. من جهته، كثف خوان غوايدو ضغطه لإجراء انتخابات جديدة، بدعوته إلى تظاهرة جديدة ومنحه العفو للمصريين الذين ينشقون عن نظام مادورو.

العراق يحتج لدى تركيا على مقتل متظاهرين في إقليم كردستان

قضاء العمادية، محافظة دهوك، والذي أدى لسقوط ضحية وعدد من الجرحى». وأضافت أن ذلك أعقبه «قيام الطيران العسكري التركي بالتخليق على ارتفاعات منخفضة، ما تسبب في الذعر بين المواطنين». وتابع البيان أن «وزارة الخارجية ستقوم باستدعاء السفير التركي لدى بغداد، وتسلمه مشروع احتجاج حول الحادث والمطالبة بعدم تكراره».

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية العراقية أمس أنها ستستدعي السفير التركي لدى بغداد، غداة احتجاجات عنيفة في كردستان العراق أسفرت عن مقتل متظاهرين بنيران القوات التركية. وقالت الخارجية العراقية في بيان إنها «تدين ما قامت به القوات التركية من فتح نيران أسلحتها على مواطنينا في ناحية شيلاديزي، وجمع سبريبي ضمن

قتلى وجرحى في هجومين بالقنابل على كنيسة بجنوب الفلبين

سلفادور بانيلو، المتحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي «تحدى أعداء الدولة بوقاحة قدرة الحكومة على ضمان سلامة المواطنين في هذه المنطقة، القوات المسلحة الفلبينية ستكون على قدر التحدي

عواصم - وكالات: تعهدت الفلبين بالقضاء على من يقفون وراء التفجيرات المزروعة الدولية بوقاحة قدرة قدامس، بإحدى الكنائس في جنوب البلاد وأوديا بحياة 20 شخصاً على الأقل بينهم 5 عسكريين. وأصيب 81 شخصاً في الهجوم الذي يعد أحد أكثر الهجمات دموية خلال السنوات القليلة الماضية في منطقة بعضف بها عدم الاستقرار منذ فترة طويلة. وذكر مسؤولون أن التفجير الأول وقع داخل الكاتدرائية بجزيرة جولو في إقليم سولو وأعقبه تفجير ثان خارجها بينما كانت قوات الأمن تهرع إلى المكان. وقال



الأضرار التي لحقت بالكنيسة بعد وقوع الهجوم أمس (رويترز)

بيلاوسي تتهم بوتين بابتزاز ترامب واحتجاجات بسبب الجدار الفاصل

أحاط نفسه بأشخاص حاولوا إفساد نزاهة ديموقراطيتنا وكذبوا على مكتب التحقيقات الفيدرالي والكونغرس». وتساءلت رئيسة مجلس النواب عن سبب «محاولة ترامب تقويض التحقيق الذي يجريه مولر بشأن التدخل الروسي في الانتخابات»، معتبرة «أن سلوك الرئيس يثير أسئلة خطيرة، مثل ما الذي لدى بوتين لينتج

مولى الخاصة بالتدخل الروسي في الانتخابات الأميركية. وقالت بيلاوسي في بيان أصدرته أمس الأول، على إثر اعتقال مكتب التحقيقات الفيدرالي روجر ستون، وهو مستشار غير رسمي لترامب، بتهمة عدة منها الكذب على الكونغرس ومحاولة عرقلة العدالة. واستغربت من «أن ترامب

عواصم - وكالات: رحجت رئيسة مجلس النواب الأميركي الديموقراطية نانسي بيلاوسي أن يكون لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شيئاً ما يثبت به نظيره الأميركي دونالد ترامب، في وقت أظهر استطلاع أجرته قناة «اي بي سي» أن 40% من الأميركيين يؤيدون عزل الأخير، حتى قبل انتهاء التحقيقات التي يجريها المدعي الخاص روبرت

عواصم - وكالات: رحجت رئيسة مجلس النواب الأميركي الديموقراطية نانسي بيلاوسي أن يكون لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شيئاً ما يثبت به نظيره الأميركي دونالد ترامب، في وقت أظهر استطلاع أجرته قناة «اي بي سي» أن 40% من الأميركيين يؤيدون عزل الأخير، حتى قبل انتهاء التحقيقات التي يجريها المدعي الخاص روبرت